

وانكلمة والقرأة ابتمت اليه الرياسة في زمنه
 حكى عنه أنه كان لا يجيز من قرأ عليه في
 أول عمره فجاه رجل من الغرب يقال له جعفر
 ابن حميد الكتاشي وقرأ عليه القرآن وجمع
 بالسيح فساء له أن يكتب له اجازة فأبى فقال
 له اني لم اقدم من الغرب الا لأقرأ عليك
 فلم لا تجزي فقال يا بني اني أخاف أن يقع منك
 غلظة في كتاب الله تعالى أو سهوة فذهب
 وتركه فلما كان تلك الليلة رأى في منامه رسول
 الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول له كنز
 ثم أجز من قرأ عليك فلما أصبح أرسل خلفه
 وقال له يا لله عليك ما الذي تعلم من العمل
 فقال له أقرأ في كل ليلة ختمه وأجعل ثوابها
 لرسول الله صلى الله عليه وسلم فأجاز له
 الشيخ قال الشاطبي لم يكن في زمن ابن قلوب
 أعلم منه بكتاب الله تعالى والى جانبه
 قبر أخيه وقبر ابنته المعروفة بعروسة
 الصحراء وقبر هارثام عليه أربع رمايين
 ماتت بكر في ليلة عرسها والسبب في ذلك
 أن

أن ابن عمها تزوج بها وزفت اليه فلما دخل
 عليها وكشف الغطاء عن وجهها رأته ابن عمها
 ولم تره ولا غيره من الرجال قبل ذلك غير
 أبيها فاستحمت منه حياء عظيما فتمت في ذلك
 الوقت بالعرق ثم قالت اللهم لا تمسكني على
 أحد فاستجاب الله تعالى دعائها وماتت
 من ساعتها فأظهر هذا السر على قبرها حتى
 أن الإنسان إذا وضع يده على الرمايين
 في زمن الشتاء يجدهم عرقا زينا والترية
 معروفة باجابة الدعاء وتسمى على
 الطريق مستقبل القبلة تجد على يمينك
 قبر داثر يقال أنه قبر أخي المقوقس
 الذي أسلم على يد عمرو بن العاص وهو
 الذي همدس معهم الجامع العتيق وأمرهم
 ان يتخذوا كنيسة لهم العظمى جامعها والى
 تربة لطيفة بها قبر احمد بن محمد ممدس
 المقياس والى جانبه قبر أبي جعفر
 النيسابوري والى جانبهم قبر مبشر
 الخيز وممدس في الحومة قبر المؤذن